

الأصول في النحو

كما تهمزُ (أَوَائِلَ) لإجماعِ الواوِ والياءِ .

ليسَ بينهما إِلاَّ الألفُ كما همزتَ (فَوَاعِلَ) مِن (سِرَّتُ) وتقولُ في مِثَالِ (عَنذُكَايُوتِ) مِن رَمَيْتُ : رَمَيْتُوتُ فتكررُ اللامَ فتقلبُ الثانيةُ أَلِفًا
لإنفتاحِ ما قبلها ولأنَّ أَصلها الحركةُ .

وتقولُ مِن (بَعْتُ) : بَيَّعْتُوتُ فَإِذَا جُمعتَ قلتَ : بَيَّاعُوتُ وَإِنَّ عَوَضَ قلتَ
: بَيَّاعِيعُ ولمْ تدغمْ قبلَ العوضِ لِأَنَّهُ ملحقُ بِناتِ الأربعةِ فذهبَ الإِدغامُ
لذلكَ .

وتقولُ في مِثَالِ (حَمَصِيصَةً) مِن غزوتُ : غَزَوِيَّةُ وكانَ الأَصْلُ (غَزَوِيَّةُ)
فأَدغمتَ الياءَ في الواوِ فصارتُ ياءً مشددةً وقُلبتِ الواوُ الأُولى
أَلِفًا لِأَنَّها لامٌ متحركةٌ قبلها فتحةٌ ثُمَّ أَبدلتها واواً كما فعلتَ في
النَّسَبِ إِلى (رَحَى) حينَ قلتَ : رَحَوِيٌّ وتقولُ في (فُعُولٌ) مِن (رَمَيْتُ)
رَمَيْتُ (رُمِيٌّ) لا تَغيرُ لِأَنَّ الحرفَ الذي قبلَ الياءِ الأُولى ساكنٌ فصارتُ
بمنزلةِ النَّسَبِ إِلى (طَبِييٌ) .

وتقولُ في (فُعُولٌ) مِن (شَوَيْتُ) و (طَوَيْتُ) شَوَوِيٌّ وَطَوَوِيٌّ
وكانَ الأَصْلُ : شَوَوِيٌّ وَطَوَوِيٌّ فقلبتِ الواوُ الأُولى ياءً لِأَنَّها بعدَها ياءٌ
متحركةٌ وقلبتِ الواوُ الأُخرى ياءً لِلياءِ التي بعدَها أَيضاً فاجتمعتُ أَرْبعُ ياءاتٍ
وصارتُ بمنزلةِ (أُمِّييٌّ) فكأَنَّها (طَبِييٌّ) (وَشَبِييٌّ) ففعلتَ بها ما
فعلتَ بأُمِّيَّةَ حينَ نَسبتَ إِليها فقلتَ : أُمَوِيٌّ وتقولُ في (فَيُعُولٌ) من
غَزَوْتُ : غَيَزُوٌّ فتصيرُ بمنزلةِ (مَغزُوٌّ) وتقولُ فيها مِن قَوَيْتُ :
قَيُّوٌّ فتقلبُ العينَ التي هيَ واوٌ ياءً لِأَنَّها ساكنةٌ وتدغمُ الياءُ
الأُولى فيها وتدعُ واويَ الطرفِ .